

Distr.: General  
22 January 2007  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

باسم حركة عدم الانحياز، أتشرف بأن أنقل إليكم، بوصفكم رئيس مجلس الأمن لشهر كانون الثاني/يناير، شواغل الحركة بشأن تعدي مجلس الأمن المستمر على مهام وسلطات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الأخرى، من خلال تناوله لقضايا تندرج بشكل تقليدي في نطاق اختصاص الأجهزة المذكورة.

ومما يؤسف له أنه على الرغم من رسائل وجهها في حينها رئيس حركة عدم الانحياز إلى رئيس مجلس الأمن يحيل بها مواقف الحركة المتمشية مع مبادئها بشأن هذه القضية شديدة الأهمية، فإن دولتين دائمتي العضوية في مجلس الأمن قررتا أن تطرحا للتصويت يوم الجمعة ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ مشروع قرار بشأن الحالة في ميانمار، لم يعتمده المجلس في نهاية المطاف.

وتؤكد حركة عدم الانحياز على أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إن كانت توكل إلى مجلس الأمن المسؤولية الأساسية عن صون السلم والأمن الدوليين، عملاً بالمادة ٢٤ '١' من ميثاق الأمم المتحدة، فإن مجلس الأمن يتصرف بالنيابة عنها في الاضطلاع بمهامه في إطار هذه المسؤولية.

وتشدد الحركة على أنه يتعين على الدول الأعضاء بالأمم المتحدة أن تحترم بشكل كامل مهام وصلاحيات كل هيئة من هيئات الأمم المتحدة الرئيسية، وأن تحافظ على التوازن فيما بين هذه الهيئات في إطار المهام والصلاحيات التي حددها الميثاق لكل منها. وفي هذا السياق، تحذر الحركة مرة أخرى من خطر تعدي المجلس على القضايا التي تقع بوضوح في إطار مهام وصلاحيات هيئات الأمم المتحدة الرئيسية وأجهزتها الفرعية الأخرى.



وفي ضوء الاعتبارات سالفة الذكر، تؤكد حركة عدم الانحياز من جديد على أن قرار مجلس الأمن بالشروع في إجراء مناقشات رسمية أو غير رسمية حول الحالة في أي دولة عضو بالأمم المتحدة بشأن أي قضية لا تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين، مثل حقوق الإنسان، يعد أمرا يتناقض مع المادة ٢٤ من الميثاق.

وفي هذا الخصوص، تدعو الحركة مجلس الأمن من جديد إلى التمسك بأولية الميثاق واحترامه فيما يتصل بمهام المجلس وصلاحياته.

وأرجو من رئيس المجلس تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رودريغو ماليركا دياز

الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

ورئيس مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز